

اليونان تجاهلت عرضاً لتقديم الدعم الجوي قبيل انقلاب قارب المهاجرين

كشفت الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل "فرونتكس" الاثنين، أنها عرضت دعماً جويًا إلى السلطات [اليونانية](#)، قبيل انقلاب قارب [المهاجرين](#)، والذي أسفر عنه مصرع العشرات.

وغرق [القارب](#) قبالة الساحل اليوناني في منتصف حزيران/ يونيو، وأبلغ عن فقدان المئات، ما سلط الضوء على السلطات، وما إذا كان بإمكانها التدخل لوقف الكارثة.

وقال المكتب الإعلامي للوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل لوكالة "فرانس برس" في رسالة بالبريد الإلكتروني: "قدّمت فرونتكس دعماً جويًا إضافيًا لدعم السلطات اليونانية في 13 حزيران/ يونيو، لكنها لم تتلقَ أي ردّ".

وأشار إلى أن "فرونتكس" عرضت تقديم موعد دورية مجدولة، لكن السلطات اليونانية طلبت منها المشاركة في عملية بحث وإنقاذ قبالة جزيرة كريت بدلاً من ذلك.

في وقت سابق من ذلك اليوم، أرسل مركز التنسيق الإيطالي طائرة فرونتكس للبحث عن القارب الذي كانت تقلّ المهاجرين عند الساعة 08,33 بتوقيت غرينتش، ورصدتها الطائرة عند الساعة 09,47 بتوقيت غرينتش.

وأضافت "فرونتكس" أن "الطائرة راقبت قارب الصيد مدة عشر دقائق، قبل أن تضطر إلى العودة إلى القاعدة للتزود بالوقود".

وانقلب قارب الصيد المليئة بالمهاجرين في البحر الأيوني قرب شبه جزيرة بيلوبونيس اليونانية ليل 13 حزيران/ يونيو، بعد إبحارها من ليبيا باتجاه أوروبا.

وقال بعض الناجين، البالغ عددهم 104 أشخاص، إن "المئات" في عداد المفقودين.

وكانت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، ذكرت في تقرير، أن

معلومات وصلت إليها تظهر خلافاً في رواية خفر السواحل اليوناني، حول غرق القارب.

وتشير تحليلات حركة السفن الأخرى في المنطقة، إلى أن القارب بقي في مكانه لمدة سبع ساعات قبل أن ينقلب أو يغرق، ولم يتلق أي مساعدة من خفر السواحل اليوناني.

فيما تقول رواية اليونان إن القارب كان في طريقه إلى إيطاليا لحظة غرقه، ولم يحتج إلى أي مساعدة تذكر.

الذي يستخدمه Alarm Phone وبحسب التقرير، فإن خط الهاتف للطوارئ المهاجرون في حالات الخطر في البحر، تلقى مكالمة في الساعة 12:17 بتوقيت غرينتش، تفيد بأن الزورق في وضع يستدعي المساعدة. والافتراض أن حركة الملاحة البحرية تظهر قدوم سفينتين للقارب الغارق، بهدف تقديم المساعدة للمنكوبين بداخله.

وفي حين تقول اليونان إن القارب لم يكن بحاجة إلى مساعدة، أبلغ أحد أصحاب السفن التي ذهب لتقديم مواد غذائية للقارب الغارق، أن السلطات هي من طلبت منه التوجه وتغيير مساره نحو القارب الذي يقبل المهاجرين.

ونشرت "بي بي سي" صورة تظهر أن القارب الغارق بقي في الفترة ما بين الساعة 19:40 وحتى 22:40 دون حركة، في حين زعم المسؤولون اليونانيون في الأصل أن الزورق كان يحافظ على "مسار وسرعة ثابتين".

المصدر: موقع عربي 21